

أنماط الشخصية وعلاقتها بمستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة

إعداد:

الأستاذ: حريزي عبد النور

الرتبة: أستاذ مساعد "أ"

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

a.harizi@univ-dbk.m.dz

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط الشخصية المتمثلة حسب "أيزنك" في أبعاد الشخصية (الانبساط، الانطواء، العصائية، والاتزان الانفعالي) ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين الأداء الرياضي ومستوى الاستشارة الانفعالية عند أفراد العينة، حيث أجريت الدراسة على عينة تتكون من فريقين من فرق كرة السلة التي تنشط في القسم الوطني الممتاز لموسم (2011/2012) وذلك من أجل دراسة العلاقة بين أنماط الشخصية ومستويات الاستشارة الانفعالية عند هؤلاء اللاعبين الذين يعدون من فرق النخبة، ومدى تأثير الأداء الرياضي بهذه المتغيرات، وقد استخدمنا لأجل ذلك المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للموضوع المدروس، كما اعتمد الباحث في اختيار العينة على الطريقة العشوائية، وقد لجأنا من أجل جمع البيانات إلى اثنين من المقاييس النفسية اختبار "أيزنك للشخصية للراشدين EPQ" و"مقياس الاستشارة الانفعالية" وبعد الحصول على البيانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعامل ارتباط الرتب سبيرمان وهذا لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وبعد ذلك تم التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين كل من بعدي (الانبساطية، العصائية) ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة، كما أفضى بحثنا إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين بعد الانطوائية ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة، كما توصلنا أيضاً إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين بعد الاتزان الانفعالي ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة.

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية - الاستشارة الانفعالية.

Key words: types of the personality- emotional arousal.

The abstract: The study aimed to know the relationship between the types of the personality which are, according to (Eysenck), the dimensions of the personality (the extroversion, the introversion, the intolerance, the emotional balance) and the level of the emotional arousal at the basketball players, in addition of knowing the relationship between the sportive performance and the emotional arousal level at the members of the sample, because the study was tested on a sample formed from two teams of basketball which belong to the national excellent section of the 2011/2012 season, in order to study the relationship between the types of the personality and the levels of the emotional arousal at these players which belong to the teams of elite, and to study also the amount of affection of the sportive performance with these variables. We used for that study the descriptive analytic method which is suitable to the studied subject, as well as, the searcher depended in choosing the sample on the random process, and we used in collecting the data two psychological scales which are: Eysenck Personality Questionnaire (EPQ) and the emotional arousal scale , and after getting the data , we treated them statistically using the collection factor Pearson and the levels' collection factor Spearman in order to study the relationship between the variables.

Afterwards, we arrived to the following results: There is a correlative positive relationship between both dimensions of the extraversion and the intolerance and the emotional arousal level at the basketball players. Our research resulted also that there is a correlative negative relationship between the introversion dimension and the emotional arousal level at the basketball players, and we also arrived to the fact that there is no correlative relationship with moral significance between the emotional balance dimension and the emotional arousal level at the basketball players.

1- الإشكالية:

يعتبر موضوع الشخصية من أعقد الموضوعات التي اهتم بها علماء النفس، إذ أن الاتجاهات الحديثة في الدراسة السيكولوجية تولي دراسة الشخصية اهتماما بالغا، لدرجة أنها أصبحت تكون مادة مستقلة بين مناهج الدراسات النفسية، حيث تشمل الدراسات الجوانب المختلفة للشخصية وكيفية نموها، والعوامل المؤثرة فيها وكيفية قياسها والنظريات المختلفة التي وضعت لدراستها وتفسيرها (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2003، ص 220) حيث نجد أن نظرية الأنماط تستهدف تصنيف الناس إلى أنماط معينة كما رأينا أن نظرية السمات تستهدف اكتشاف ما لدى الفرد من سمات وقياس هذه السمات قياسا كميا دقيقا. أما نظرية ديناميكية الشخصية فإنها تهتم بكيفية تكوين الشخصية، وترى أن الشخصية تتكون من مكونات جسمية وتتضمن العوامل الفيزيولوجية، وتتأثر هذه العوامل بالظروف البيئية وتحدد العوامل الجسمية كثيرا من جوانب شخصية الفرد، فهي تحدد مدى احتماله للتعب و مدى قدرته على التعلم واكتساب الخبرات، وقدرته العامة على ممارسة النشاط ولاشك أن الاستعدادات الجسمية تؤثر في شخصية الأفراد، كذلك فمن المعروف أن هناك بعض السمات الأولية التي تحدها العوامل الوراثية، مثل لون البشرة وطول القامة ولون العينين، يلاحظ أن هذه العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية متفاعلة و متداخلة وليست مستقلة بعضها عن بعض، وإذا أردنا معرفة الشخصية فلا بد من معرفة التكوين الديناميكي للفرد الذي يعتبر هو المحرك الداخلي والدافع والحافز لتحقيق الأداء الرياضي بمختلف أنواعه. وفي المجال الرياضي نلاحظ استخدام الكثير من العبارات التي تعبر عن مستوى التوتر والاستثارة للاعب في المواقف الرياضية المختلفة أو قد تعبر عن درجة نشاط بعض أجهزة الجسم مثل ظهور بعض الأعراض الفيزيولوجية بدرجة واضحة على اللاعب كسرعة دقات القلب أو سرعة التنفس أو التوتر العضلي أو كثير من التعرق وغير ذلك من الأعراض. وقد اهتم الباحثون في مجال علم النفس بدراسة ظاهرة الاستثارة وحاولوا فهمها وعلاقتها بالنشاط الرياضي. حيث ترى (زينب حسن الجبوري) نقلا عن (كوكس) أن مفهوم الاستثارة يتطلب معرفة التحولات الأساسية التي تحدث في الجسم عند استثارة اللاعب ويصف الاستثارة بأنها درجة التنشيط للأعضاء التي تكون تحت سيطرة الجهاز العصبي المستقل، ولأجل هذا أردنا من خلال هذا البحث معرفة أو تحديد نوع العلاقة بين متغير نمط الشخصية وسممة أو حالة الاستثارة الانفعالية عند رياضي كرة السلة وبالتحديد الأنماط النفسية التي جاء بها الباحث السويسري (يونغ)، بالإضافة إلى الباحث الإنجليزي (أيزنك) وعلى ضوء ما سبق ورغبة منا في الكشف عن الحقائق العلمية للنفس البشرية وطمعا في استخدام ذلك الجانب الايجابي لهذه الخصائص النفسية من اجل تحقيق أداء رياضي عالي الجودة جاءت دراستنا هذه بغرض دراسة العلاقة بين أنماط الشخصية التي جاء بها (أيزنك) المذكورة سابقا ومستوى الاستثارة الانفعالية التي تتصل بالأداء الرياضي بطريقة مباشرة ومن أجل ذلك ارتأينا أن نطرح إشكاليتنا التالية:

2- التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الشخصية (الانبساطية، الانطوائية، العصائية، الاتزان الانفعالي) ومستوى الاستشارة الانفعالية عند رياضي كرة السلة؟

وعليه نطرح التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين نمطي الشخصية (الانبساطية، الانطوائية) ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين نمطي الشخصية (العصائية، الاتزان الانفعالي) ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة؟

3 - الفرضيات:

* الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الشخصية (الانبساطية، الانطوائية، العصائية، الاتزان الانفعالي) ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة.

* الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين بعد الانبساطية ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة.

2- توجد علاقة ارتباطية بين بعد الانطوائية ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة.

3- توجد علاقة ارتباطية بين بعد الاتزان الانفعالي ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة.

4- توجد علاقة ارتباطية بين بعد العصائية ومستوى الاستشارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة.

4- أسباب اختيار الموضوع:

1- تحديد أهم أنماط الشخصية ونظرياتها التي اختلفت في تقسيمها أو تصنيفها من الناحية الاجتماعية والجسمانية والناحية العصبية والنفسية.

2- الميول الشخصية للباحث لكشف أسرار الجانب النفسي المتعلق بالمجال الرياضي التنافسي.

3- توفر المراجع في المواضيع المتعلقة بالجانب النفسي الرياضي.

4- كشف العوامل المؤثرة في سمة أو ظاهرة الاستشارة الانفعالية أو ظاهرة التنشيط الفيزيولوجي كما يسميها بعض الباحثين.

5- توفر الاختبارات والمقاييس اللازمة والخاصة بقياس الشخصية وظاهرة الاستشارة.

6- دراسة الشخصية الرياضية وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها وأبعاد ذلك التأثير.

5- أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة تحديد ما يلي:

- 1- التعرف على مختلف أنماط الشخصية بالإضافة إلى نظرياتها ومميزاتها وخصائصها.
- 2- أهمية النشاطات الرياضية باختلاف أنواعها خاصة الرياضات الجماعية وتأثيراتها وأبعادها النفسية.
- 3- تحديد العلاقة بين أنماط الشخصية وظاهرة أو حالة الاستثارة الانفعالية.
- 4- معرفة كيفية وطريقة تأثير مستوى الاستثارة الانفعالية بالسمات الشخصية أو أبعادها.
- 5- المساهمة في رفع نسبة التنبؤ بالرياضيين والأبطال المستقبليين من خلال دراسة أنماط الشخصية وعلاقتها بسمات الشخصية أو أبعادها.
- 6- محاولة لفت انتباه الباحثين للموضوع قصد دراسته والتوسع فيه من جوانب عدة.

6- شرح المصطلحات والمفاهيم:

* الشخصية:

- اصطلاحاً: يعرفها أيزنك سنة (1970) بأن الشخصية هي التنظيم الأكثر أو الأقل ثباتاً واستمراراً لنسق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها (عبد المطلب أمين القريطي، 1998، ص 223).

- إجرائياً: هي ذلك التنظيم المتكامل الثابت نسبياً لسمات الفرد الجسمية النفسية والعقلية الاجتماعية كما تظهر في تميز واضح عن الآخرين، والتي تتحدد بمقتضاها استجاباته للمواقف أسلوبه في التوافق، ويمكن التعرف على ذلك التنظيم على أساس مجموعة الأبعاد الرئيسية التالية: الانبساط - الانطواء، العصابية - الاتزان الانفعالي.

* الانبساط: وهو توجه الأفراد والاهتمامات والذات إلى قيم مستمدة من العالم الخارجي هو المحور الذي ينظم السلوك والنشاط الغالب سلوكياً.

* الانطواء: ويذكر (يونغ) أن الطاقة النفسية، تجعل المنطوي يتجه نحو ذاته ويميل إلى التفكير والخيال وتجده مضطرباً في أعماله وأحاديثه ويميل إلى الحذر والحساسية، كما ذكر أن الانطواء عرض للانفصام، وهو عبارة عن سحب الاهتمام من العالم الخارجي عالم الحوادث والأشياء والتركيز على العالم الداخلي، عالم التخيل والتأمل والمعاني الذاتية (فيصل عباس، 1982، ص 28).

* العصابية: استعداد للإصابة بالمرض النفسي (العصاب) إذا توافقت مع شروط الإنعصاب المتمثلة في مواقف الضغط الداخلي والخارجي، وهي تميجية زائدة في الجهاز المستقل أو نقص في توازنه أو ترجيع لا إرادي زائد غير متوافق.

* الاتزان الانفعالي: هو المحور الذي ينظم توجه النشاط الانفعالي بالتحكم في شدة الانفعالات في المواقف الصادمة لتلائم مع شدة المثير بعيداً عن المبالغة في الاستجابة، وتتسم بشيء من الثبات والتحرر من التقلب (Paulhan . G et. quintard. B 1997).

* الاستثارة الانفعالية: هناك الكثير من التداخل لدى الباحثين حول استخدام مصطلح الاستثارة (arousal) وظاهرة التنشيط الفيزيولوجي (physiological activation) وإيضاحاً لذلك فإن مصطلح الاستثارة يستخدم لبيان الحالة الفيزيولوجية التي

تمثل درجة النشاط لأعضاء الجسم التي تقع تحت سيطرة الجهاز العصبي اللاإرادي. ويعرف (william warren) الاستثارة الانفعالية بأنها كمية الانفعال التي يمتلكها الرياضي للمنافسة فهي تقع على متصل كمي يتراوح من أقصى درجات الاسترخاء إلى أقصى درجات الاستثارة والتهيج (عبد العزيز عبد المجيد محمد، 2005، ص ص 89-90).

* **كرة السلة:** هي لعبة جماعية تمارس بكرة كبيرة الحجم باليدين فقط، وذلك في ملعب مستطيل الشكل قائم الزوايا خال من العوائق أرضيته صلبة يمكن تجهيزها بالخشب أو التارتان، حيث تسمح كل هذه المواد بتنطيط الكرة وارتدادها على الأرض بمجرد سقوطها تلعب بخمسة لاعبين أساسيين لكل فريق، ولها قواعد وقوانين ثابتة (أحمد أمين فوزي، 2004، ص 7).

7- المنهج المستعمل:

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسباً للدراسة، بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا هي نمط الشخصية وعلاقته بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى رياضي كرة السلة، فنحن بصدد وصف واقع وهذا من خلال جمع المعلومات المتعلقة به لتقييم وتقدير مستوى الاستثارة الانفعالية وعلاقته بنمط الشخصية عند لاعب كرة السلة. مما يحتم علينا استعمال المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية.

8- مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع الدراسة من لاعبي أو رياضيي النخبة لكرة السلة الذين ينشطون في القسم الوطني الممتاز.

الجدول رقم (02): يمثل فرق كرة السلة التي تنشط في القسم الوطني الممتاز للموسم الرياضي (2011/2012)

العدد	رمز الفريق	اسم الفريق	العدد	رمز الفريق	اسم الفريق
01	GSP	المجمع الرياضي النفطي	09	WAB	وداد بوفاريك
02	NBS	نادي بلدية اسطاوالي	10	USS	اتحاد سطيف
03	MSC	فريق شرشال	11	ABS	سكيكدة
04	CSMC	فريق قسنطينة	12	AUA	عنابة
05	CRBD	فريق الدار البيضاء	13	OB	أولمبي باتنة
06	USMB	فريق البليدة	14	OMBB	أولمبي سيدي بلعباس
07	NAHD	فريق نصر حسين داي	15	TBBB	مجمع تراقل بالبلدية
08	CRBT	فريق عين تيموشنت	16	IRBBBA	اتحاد برج بوعرييج

9- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة القصدية والتي تمثلت في فريقي كرة السلة للمجمع الرياضي للنفطيين، وفريق بلدية (اسطاوالي) اللذان ينشطان في القسم الوطني الممتاز بدورها فئة (الأكابر ذكور).

10- مجالات البحث:

10-1- المجال الزمني:

تم البدء في الدراسة الميدانية من خلال إجراء دراسة استطلاعية وبعد ذلك كانت من الاتحادية الجزائرية لكرة السلة المتواجدة على مستوى المركب الأولمبي محمد بوضياف، وذلك لحصر المجتمع الإحصائي، ثم توزيع المقاييس على الفرق المختارة التي تمثل عينة البحث ودامت العملية حوالي (3) أشهر وذلك لبعض الظروف الخاصة، تتدرب فيه الفرق ودامت مدة الدراسة النظرية والميدانية من بداية السنة الدراسية (2010/2011) إلى غاية شهر ديسمبر (2011).

10-2- المجال المكاني:

وقمت الدراسة الميدانية على مستوى قاعة التدريب الخاصة بالمجمع الرياضي للنفطيين قاعة (عبد الرحمن بن تيفور) بالملعب البلدي لبلدية حيدرة، أين تم الالتقاء بالمدرّب واللاعبين والقيام بعملية توزيع استمارات المقاييس المطبقة في الدراسة. وبعدها تم التوجه إلى الفريق الثاني المعني بالدراسة فريق بلدية اسطاوالي الجزائر غرب وتم الاجتماع باللاعبين والمدرّب على مستوى قاعة التدريب الخاصة بالفريق بالقرب من فندق المهدي باسطاوالي.

11- أدوات البحث:

من أهم العوامل التي يعتمد عليها الباحث في تحديد أدوات البحث هي الإشكالية والفرضيات، كما يمكن للباحث استعمال العدد الكافي الذي يراه مناسباً من الأدوات الخاصة بجمع البيانات حتى يتمكن من إجراء الدراسة المراد القيام بها بشكل كامل وشامل، أما في بحثنا هذا فقد تم الاعتماد على المقاييس التالية:

11-1- اختبار أيزنك للشخصية (EPQ):

تطور اختبار " أيزنك " للشخصية Eysenck Personality Questionnaire (نقلا عن أحمد عبد الخالق)، عن عديد من استخبارات الشخصية التي وضعت منذ وقت مبكر. ويختلف اختبار " أيزنك " للشخصية عن آخر هذه الاستخبارات السابقة (وهو قائمة أيزنك للشخصية) في أن اختبار " أيزنك " للشخصية يتضمن مقياساً إضافياً (هو الذهانية)، كما يؤمل أن تكون قد حدثت فيه تحسينات معينة في المقاييس الأخرى.

ويتكون اختبار " أيزنك " للشخصية من أربعة مقاييس فرعية هي: الانبساط (Extraversion) ويشمل عشرون بنداً، ومقياس العصابية (Neuroticism) ويشتمل على ثلاثة وعشرون بنداً، ومقياس الذهانية (Psychoticism) ويشتمل على خمسة وعشرون بنداً، ومقياس الكذب (Lay) ويشتمل على ثلاثة وعشرون بنداً. ويقدم " أيزنك " تعريفات للمصطلحات المستخدمة في اختبار " أيزنك " للشخصية فيعرف عامل الانبساط في مقابل الانطواء بأنه عامل ثنائي القطب أو بعد له قطبان، يقع في طرفيه المنبسط الشديد والمنطوي الشديد، مع درجات بينية عديدة بينهما والدرجات المتوسطة هي أكثرها شيوعاً وتكراراً يشغلها معظم الأفراد. ومع ذلك فهناك صعوبات معينة فيما يتعلق بالدرجات على المقياس من حيث ما هي إلا مؤشرات للتظاهر أو التصنع وإخفاء الحقيقة وتبدو الصعوبة الأساسية بالإضافة إلى قياس الكذب في أن مقياس الكذب يقيس أيضاً عاملاً معيناً ثابتاً في الشخصية، والذي يمكن أن يشير إلى درجة ما من درجات السذاجة الاجتماعية، والدليل قوي في صف كلا الجانبين، فإن مقياس الكذب يقيس الرياء أو التصنع وإخفاء الحقيقة (أحمد عبد الخالق، 2000، ص 30).

11-2- مقياس الاستثارة الانفعالية للرياضيين:

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة الاستثارة لدى الرياضيين في مواقف المنافسة الرياضية، والدرجة المرتفعة تشير إلى زيادة التوتر والاستثارة، إضافة إلى ضعف مقدرة الرياضي على ضبط النفس والسيطرة والتحكم في أدائه أثناء المنافسة، ومن ثم الحاجة إلى استخدام أساليب الاسترخاء الجسمي أو المعرفي. وضع هذا المقياس في الأصل كل من " دورثي وهاريس " DORTHY V. (HARRI) و" بيت ل. هاريس " BETTE L. HARRIS وقام بإعداد صورته العربية وتقنيته أسامة كامل راتب 1991.

11-2-1- تعليمات تقدير درجات المقياس:

يتكون المقياس من 50 عبارة ويجيب الرياضي على كل عبارة في ضوء مقياس مدرج من ثلاث نقاط هي: غالبا، أحيانا، نادرا. ويتراوح مدى الدرجات للمقياس بين 50 و150 درجة، وارتفاع الدرجة على المقياس يعكس زيادة شدة التوتر والاستثارة. ويراعى تطبيق هذا المقياس على الرياضيين تحت عنوان "قائمة سلوك المنافسة" (أسامة كامل راتب، 2000، ص 305).

12- الأدوات الإحصائية:

الهدف من الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات ذات دلالة، تمكننا من التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات واستخدام الباحث الحقيقية الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة بعد قيام الباحث بتفريغ البيانات (SPSS) للعلوم الاجتماعية وترميزها، واستخدام الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية

- معامل الارتباط بيرسون - Pearson

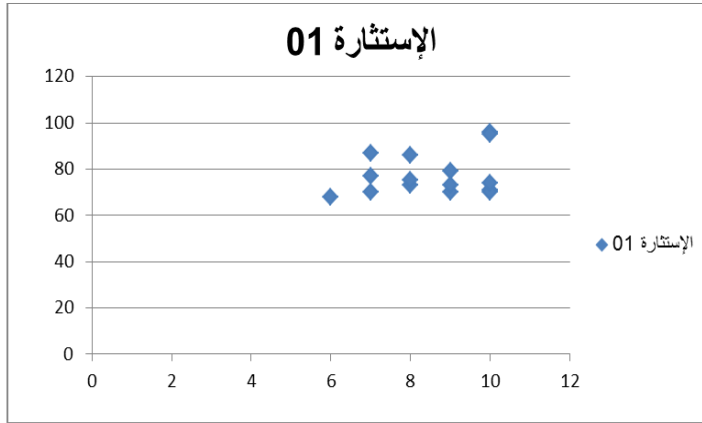
- معامل ارتباط الرتب سبيرمان - Spearman - من أجل تحليل العلاقة بين أنماط الشخصية ومستوى الاستثارة الانفعالية.

13- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين بعد الانبساطية ومستوى الاستثارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة.

* الجدول رقم (08) يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان بين الانبساطية ومستوى الاستثارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة.

العلاقة	قيمة معامل الارتباط (بيرسون)	قيمة معامل الارتباط (سبيرمان)	مستوى الدلالة
الانبساطية x مستوى الاستثارة الانفعالية	0.249	0.198	0.05

الانبساطية ومستوى الاستثارة الانفعالية، إذ بلغ معامل الارتباط ($r = 0.249$) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ($\alpha = 0.05$) بالإضافة إلى ذلك إذ بلغ معامل ارتباط سبيرمان ($r_s = 0.198$) و هو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني أنه كلما زادت درجة الانبساطية تبعها زيادة في مستوى الاستثارة الانفعالية. ومن خلال المقارنة بين النتيجة نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون ($r = 0.249$) أكبر من قيمة معامل الارتباط الرتب سبيرمان الذي يساوي ($r_s = 0.198$) ومن خلال هذين النتيجة نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الانبساطية ومستوى الاستثارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة. وفي ما يلي المنحنى البياني التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الانبساطية ومستوى الاستثارة الانفعالية ويكون شكل الانتشار في حالة العلاقة الموجبة عكس العلاقة السالبة وذلك بأن الانتشار يأخذ شكل خط مستقيم يبدأ من الدرجات الابتدائية أو الأولية للمنحنى باتجاه الأعلى إلى اليمين نحو القيم الكبرى للمتغيرين بحيث كلما كانت قيمة معامل الارتباط سبيرمان أو بيرسون تقترب من الواحد يكون الشكل أقرب إلى تشكيل خط مستقيم بحيث نلاحظ عدم ظهور هذا الخط المستقيم في المنحنى الموجود أدناه ويعزى هذا إلى كون العلاقة ضعيفة القوة.



- الشكل رقم (04) المنحنى البياني للعلاقة الارتباطية بين الانبساطية ومستوى الاستشارة الانفعالية

ويمكن تفسير هذه النتائج انطلاقاً من أن الانبساطية بعدد من أبعاد الشخصية، يكون فيه اهتمام الفرد متجهاً نحو العالم الخارجي والظواهر الاجتماعية المحيطة به أكثر من اتجاهه نحو نفسه أو ذاته يميل إلى الإثارة والنشاط والحيوية بمعنى آخر أن الطاقة النفسية للاعب تتجه نحو العالم الخارجي أي نحو الناس والعلاقات الاجتماعية بطبيعة الحال باعتباره من رياضيين النخبة، وهو دائم الاحتكاك بزملائه الرياضيين الآخرين من خلال التدريب والمنافسات وهذا ما يفسر زيادة مستوى الاستشارة الانفعالية لديه. وهو ما يتوافق دراسات "أيزنك" حيث يقول في وصفه للمنبسط (Extravert) أنه شخص اجتماعي يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، ويحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم، ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً، ويسعى وراء الإثارة، ويتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها، ويتصرف بسرعة دون ترو، وهو شخص مندفع على العموم، يكثر من عمل المقالب يحب المزاح، وإجاباته دائماً حاضرة، يحب التغيير عادة يأخذ الأمور هوناً بمعنى ببساطة دون تكلف بالإضافة إلى أنه متفائل وغير مكترث، يحب الضحك والمرح ويفضل أن يكون دائم النشاط والحركة وأن يقوم بأعمال مختلفة، ويميل إلى العدوان، وينفعل بسرعة، ويمكن القول بصفة عامة بأنه لا يسيطر على انفعالاته بدقة، ولا يعتمد أحياناً. ويرى "أيزنك" أن الانبساط (Extraversion) من حيث هو عامل راق من الرتبة الثانية له مكونان أساسيان هما الاجتماعية (Sociability) والاندفاعية (Impulsive-ness). ولكن هذين الأخيرين يرتبطان معاً ارتباطاً جوهرياً مما يعطي عامل الانبساط طبيعته الوحودية. وفي مستوى أدنى فإن عامل الانبساط الوحودي الراقى يتكون من السمات الأولية الآتية (الميول الاجتماعية، والاندفاعية، والميل إلى المرح والحيوية، والنشاط والاستشارة وسرعة البديهة والتفاؤل) (أحمد محمد عبد الخالق، 1996، ص 67 - 68).

كما تزيد تأكيد الفرضية دراسة "Morgan" و زملائه سنة (1980) و التي أجريت فيها دراسة مقارنة بين رياضيين "النخبة" و رياضيين الدرجة المنخفضة و توصلت الدراسة إلى أن رياضيين النخبة يتميزون (بالحيوية، النشاط، و الانبساطية)، مقابل انخفاض درجاتهم في كل من حالة قلق السمة، الإحباط، الغضب، الاضطراب، العصابية، ومن ناحية أخرى فإن الرياضيين الأقل نجاحاً أو ذوو الدرجات المنخفضة يتميزون بدرجة منخفضة في كل من النشاط، الحيوية، الانبساطية، مقابل ارتفاع درجاتهم في كل من حالة القلق، سمة القلق و التوتر، الإحباط و الغضب، و التعب، بالإضافة إلى الاضطراب و العصابية (أسامة كامل راتب، 2000، ص 64). كما تتوافق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (مسعودي زهية، 2008) والتي كانت بعنوان (العلاقة بين أبعاد الشخصية

واستراتيجيات المواجهة والتوافق الزوجي). حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أبعاد الشخصية (الانبساط، الانطواء، العصابية، الاتزان الانفعالي) والتوافق الزوجي لكلا الزوجين بالإضافة إلى العلاقة بين أبعاد الشخصية واستراتيجيات المواجهة لكلا الزوجين، الفروق بين الأزواج والزوجات في أبعاد الشخصية واستراتيجيات المواجهة والتوافق الزوجي وكانت نتائج الدراسة كما يلي: وجود علاقة موجبة بين الانبساطية والتوافق الزوجي لكلا الزوجين، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساطية واستراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل لكلا الزوجين (مسعودي زهية، 2008، ص 237). كما نلاحظ أن الأداء مرتبط بالاستثارة الانفعالية حيث نصت الدراسات المعمولة في هذا المجال على أن المهارات المعقدة بالإضافة إلى الرياضات التي يكون فيها وقت الأداء قصيرا تحتاج إلى مستوى عال من الاستثارة وعلى العكس فإن المهارات المعقدة تحتاج إلى استثارة انفعالية منخفضة. ومن خلال ما تم استنتاجه من قيمتي معامل الارتباط بيرسون ($r = 0.249$) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بالإضافة إلى قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ($r_s = 0.198$) واستنادا إلى ما تم استعراضه من تحليل ومناقشة في الجانب التطبيقي ومضمون الجانب النظري نؤكد صحة الفرضية الأولى للدراسة وبالتالي "توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين بعد الانبساطية ومستوى الاستثارة الانفعالية عند لاعبي كرة السلة".

14- الاستنتاج العام:

من خلال تناولنا في دراستنا هذه أنماط الشخصية وعلاقتها بسمة أو حالة الاستثارة الانفعالية، عند فئة لاعبي كرة السلة لفرق النخبة، وقمنا بتحليل عنصر الشخصية بالإضافة إلى ظاهرة الاستثارة الانفعالية من جوانب متعددة، شملت الشخصية من حيث ماهيتها والعوامل المؤثرة فيها، وخصائصها ونظرياتها، حيث نجد نظريتي كل من (يونغ) و(أيزنك) اللذان قاما بتقسيم الناس أو تصنيفهم إلى أنماط نفسية وهي في مجملها محاولات لفهم الشخصية والتنبؤ بسلوك الإنسان حيث تمثل هذه النفس البشرية أو الروح، عند علماء النفس مجموعة من السمات والاتجاهات والدوافع والميول التي تنعكس إلى سلوكيات تحدد شخصية الأفراد وتميزهم عن بعضهم، وفي الحقيقة أننا نستطيع أن ندرس جميع موضوعات علم النفس من خلال دراسة الشخصية، التي تمثل جوهر الدراسات في مجال علم النفس بشكل عام وعلم النفس الرياضي بشكل خاص، وما يتعلق بدراسة الشخصية من ظواهر ومتغيرات تمثل الجهاز النفسي المتكامل الوظائف، حيث ألقينا الضوء في بحثنا هذا على واحد من أهم المتغيرات النفسية التي لها دور كبير في تكامل الشخصية والمحافظة على الشكل العام والطبيعي لها، من خلال دراسة ظاهرة الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بأنماط أو أبعاد الشخصية، حيث تمثل الاستثارة (Arousal) درجة التنشيط الفيزيولوجي للأعضاء الداخلية المسؤولة أو المتحركة في الانفعالات النفسية، والتي بطبيعة الحال تؤثر في الأداء الرياضي الذي يمثل الهدف أو الغاية المرجوة من دراسة هذه المتغيرات النفسية، والتي يجب الحرص على دراستها والاستفادة من نقاط قوتها وذلك بتثقيف الرياضي وإعطائه تكوين أو رصيда معلوماتيا عن الجانب النفسي والمهارات النفسية التي بدورها ترتبط وتؤثر على كفاءة الجهاز الحسي الحركي الذي ينتج الأداء الرياضي.

15- قائمة المراجع:

- 1- محمد حسن علاوي (2006): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر - القاهرة -
- 2- عبد الرحمن محمد العيسوي (2001): سيكولوجية الشخصية، منشأة المعارف الإسكندرية -
- 3 - أسامة كامل راتب (1997): علم النفس الرياضي. المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي - القاهرة -

- 4- عبد المطلب أمين القريظي (1998): الصحة النفسية، دار الفكر العربي - القاهرة -
- 5- عبد العزيز عبد المجيد محمد (2005): سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر - القاهرة -
- 6- أحمد أمين فوزي (2004): كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية - الإسكندرية -
- 7 - فيصل عباس (1996): الاختبارات النفسية، دار الفكر العربي - بيروت -
- 8 - أحمد محمد عبد الخالق (1991): (إعداد) اختبار أيزنك للشخصية وضع أيزنك وزملاؤه، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية -
- 9- أحمد محمد عبد الخالق (1994): الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية -
- 10 - أحمد محمد عبد الخالق (2000): استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية -
- 11- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر - القاهرة -
- 12- بدر محمد الأنصاري (2000): قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث - الكويت -
- 13- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (1996): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي - القاهرة -
- 14- محمد شحاته ربيع (2009): قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - الأردن -
- 15- أحمد محمد عبد الخالق (2007): استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية -
- 16- محمد حسن علاوي (2004): سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر - القاهرة -
- 17- أحمد محمد عبد الخالق (1996): قياس الشخصية، لجنة التأليف التعريب والنشر - الكويت -
- 18- فيصل عباس (1982): الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة - بيروت -
- * المراجع الأجنبية:

19- **Paulhan I et Quintard B, (1997):** La psychologie de la santé . Une Nouvelle approche dans la compréhension de la santé et de la maladie De la médecine et de psychologie revue psychiatrique. Vol 152 Décembre N° 5.

20 – **H.J Eysenck (1950):** la personnalité – Traduit par Maze P.V.F Paris.

* الأطروحات والمذكرات:

21- **فخرية يوسف محمد الجارودي (2001):** سلوك الشخصية من النمط (أ) وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة و طالبات جامعة الإمارات العربية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية – القاهرة

22- **محمد حسين حميدي (2006):** تأثير ترمينات الاسترخاء (التخييلي – الذاتي) في الاستثارة الانفعالية وبعض المتغيرات الكينيماتيكية من البدأ إلى اجتياز الحاجز الأول في عدو 110م حواجز، رسالة ماجستير منشورة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، جامعة بابل – العراق –

23- **محيوز كريمة (2005):** سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، علم النفس العمل والتنظيم، جامعة الجزائر – الجزائر –

24- **أمل حميد بهلول (2010):** دراسة سمات الشخصية لدى المتقدمين للعمل بدائرة الموارد البشرية بإمارة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمارات العربية – الإمارات العربية المتحدة –

25- **مسعودي زهية (2008):** العلاقة بين أبعاد الشخصية واستراتيجيات المواجهة والتوافق الزوجي دراسة مقارنة على عينة من الأزواج المتوافقين والغير متوافقين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر – الجزائر –

26- **فاطمة الزهراء بوجطو (2008):** أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر – الجزائر –

* المواقع الإلكترونية:

1- Http/ www.acofps.com. Google.16:33.

2- http/ www.iraqacad.com. Google.17:25.